



## لماذا نذهب إلى المدرسة؟

منذ الصغر، يكبر الأطفال وهم يسمعون من والديهم ومعلميهم ضرورة الذهاب إلى المدرسة. ما الذي يجعل هذه المؤسسة جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية، ليس فقط في مرحلة الطفولة ولكن في كل مراحل نمو الإنسان؟ للإجابة على هذا السؤال، يجب أن ننظر إلى مفهوم المدرسة، ودورها في حياة الفرد والمجتمع، وأهمية المعلم في تشكيل هذه التجربة التعليمية. ولكن، لماذا نذهب إلى المدرسة؟ من الأساس.

سؤال مهم يطرحه الطلاب على أنفسهم وتختلف الإجابات عليه بحسب طبيعة المرحلة التي مازالت في طور التشكل :

## لماذا نذهب إلى المدرسة؟

لماذا نذهب إلى المدرسة؟ سؤال مع بداية كل عام دراسي جديد، حيث تستعد الأسر جميعا ويتهيأ الطلاب للذهاب إلى مدارسهم من أجل أن يقوموا بوظيفتهم في طلب العلم وسط بيئة تعليمية متكامل فيها عناصر التعليم بين المنزل والمدرسة وبين العائلة والمعلمين وكل المعنيين بالطالب رعاية وتعلما وتربية.

لكن هناك فكرة خاطئة منتشرة لدى أغلب الطلاب وأولياء الأمور عند طرح سؤال لماذا نذهب إلى المدرسة؟ وهي أن المدرسة ماهي إلا جسر من أجل دخول الامتحانات وتحصيل الشهادات فقط، وقد يغيب عن أذهان أغلب المعنيين بالعملية التعليمية أن للمدرسة أهداف أخرى سامية وراقية وأدوار أساسية تساهم في تنمية أبناء المجتمع وتطوير شخصياتهم.

## مفهوم المدرسة

المدرسة هي مؤسسة تعليمية تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات الأساسية التي يحتاجونها في حياتهم. يمكن تعريف المدرسة بأنها بيئة يتم فيها تنظيم التعليم بشكل منظم ومستمر، حيث يتعلم الطلاب مختلف المواد الأكاديمية مثل الرياضيات، العلوم، اللغة، والتاريخ. المدرسة ليست مجرد مكان لتلقي الدروس وحسب، بل هي أيضًا فضاء اجتماعي يتفاعل فيه الأطفال مع بعضهم البعض ومع المعلمين، مما يساهم في بناء شخصياتهم وتطوير مهاراتهم الاجتماعية.

## أهمية الذهاب إلى المدرسة

لماذا نذهب إلى المدرسة؟ لأن الذهاب إلى المدرسة له أهمية كبيرة تتجاوز مجرد الحصول على التعليم الأكاديمي. في المدرسة، يكتسب الأطفال المعرفة الأساسية التي تؤهلهم لفهم العالم من حولهم. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر المدرسة مكاناً لتطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، وهي مهارات ضرورية لمواجهة تحديات الحياة. المدرسة أيضاً تسهم في تنمية قيم الانضباط والمسؤولية، حيث يتعلم الطلاب أهمية الالتزام بالمواعيد واحترام القوانين.



لماذا نذهب إلى المدرسة؟

من ناحية أخرى، تقدم المدرسة بيئة اجتماعية غنية تتيح للأطفال فرصة التفاعل مع أقرانهم من خلفيات مختلفة، مما يساعد على بناء مهارات التواصل والعمل الجماعي. هذه التجارب الاجتماعية تسهم في بناء شخصية متوازنة و متكاملة، وتعلم الطفل كيفية التعامل مع المواقف المختلفة بفعالية.

## دور المدرسة في تطوير شخصية الطفل

لماذا نذهب إلى المدرسة؟ لأن المدرسة ليست فقط مكاناً لتلقي العلم، بل هي أيضاً ساحة لتطوير شخصية الطفل بشكل متكامل. من خلال التفاعل اليومي مع المعلمين والزملاء، يتعلم الطفل قيماً مثل الاحترام، التعاون، والتسامح. بالإضافة إلى ذلك، توفر المدرسة فرصاً لتنمية المهارات القيادية والإبداعية من خلال الأنشطة المختلفة مثل النوادي المدرسية والمشاريع الجماعية.

لماذا نذهب إلى المدرسة؟ لأن إحدى الطرق التي تسهم بها المدرسة في تطوير شخصية الطفل هي تعزيز الثقة بالنفس. عندما ينجح الطفل في إتمام مهمة معينة أو حل مسألة صعبة، يشعر بالفخر بإنجازاته، مما يعزز من ثقته بنفسه. هذا الشعور بالإنجاز يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على مستقبل الطفل، حيث يكون أكثر استعداداً لمواجهة التحديات بثقة وإصرار.

## أهمية المدرسة بالنسبة للمجتمع



لماذا نذهب إلى المدرسة؟ لأن المدرسة لها دور حيوي في بناء المجتمع. فهي ليست فقط مكانًا لتعليم الأفراد، ولكنها أيضًا تساهم في تشكيل المجتمع بأكمله. عندما يتلقى الأطفال تعليمًا جيدًا، يصبحون أفرادًا أكثر وعيًا ومسؤولية، مما ينعكس إيجابًا على المجتمع. فهم أكثر قدرة على المساهمة في تنمية مجتمعهم من خلال المشاركة الفعالة في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.



العودة إلى المدرسة؟

وعندما نطرح سؤال لماذا نذهب إلى المدرسة؟ هناك أمر يتعلق بالوطن والواجب وليس فقط بالفرد، فبالإضافة إلى ذلك، تساهم المدرسة في تعزيز القيم الوطنية والاجتماعية، حيث يتعلم الطلاب أهمية الوحدة الوطنية واحترام التنوع الثقافي. هذه القيم تعد أساسًا لبناء مجتمع قوي ومتجانس يمكنه مواجهة التحديات المختلفة بشكل أفضل.

## المدرسة كما يراها الطفل في اليوم الأول

لماذا نذهب إلى المدرسة؟ لأن بدون المدرسة ماذا يفعل أطفالنا؟ فالיום الأول في المدرسة هو تجربة مثيرة مليئة بالمشاعر المتضاربة للطفل. يمكن أن يكون هذا اليوم مصحوبًا بالترقب والقلق في آن واحد. من منظور الطفل، قد تكون المدرسة مكانًا كبيرًا وغريبًا في البداية، ولكنها مع مرور الوقت تصبح مكانًا مألوفًا ومحبيًا.

قد يشعر الطفل بالخوف من المجهول، من عدم معرفة ما يمكن توقعه، أو من الانفصال عن البيئة الآمنة التي توفرها الأسرة. هذا الشعور طبيعي ومفهوم، ولكن من خلال الدعم المستمر من الأهل والمعلمين، يمكن أن يتحول هذا الخوف إلى شعور بالإثارة والرغبة في التعلم والاستكشاف.

الطفل يرى المدرسة أيضًا كفرصة لتكوين صداقات جديدة، وهو جزء مهم من التجربة التعليمية. التعرف على زملاء جدد والتفاعل معهم يساعد الطفل على تطوير مهاراته الاجتماعية ويجعل من المدرسة مكانًا أكثر تشويقًا وجذبًا.

## دور المعلم في المراحل الأولى من المدرسة

لماذا نذهب إلى المدرسة؟ لأن المعلم له دور أساسي في حياتنا، فهو ركن أساسي في العملية التعليمية، خاصة في المراحل الأولى من المدرسة. في هذه المرحلة، يكون الأطفال في حاجة ماسة إلى توجيه ورعاية من قبل شخص يثقون به ويعتمدون عليه. دور المعلم يتجاوز مجرد تقديم المعرفة الأكاديمية؛ فهو يساهم في تشكيل شخصية الطفل وتوجيهه نحو تطوير مهاراته وإمكاناته.

المعلم هو الذي يخلق بيئة تعليمية محفزة تدفع الطفل إلى الفضول والاستكشاف. من خلال أسلوب التدريس الجيد، يمكن للمعلم أن يجعل عملية التعلم ممتعة وجاذبة، مما يعزز من رغبة الطفل في التعلم ويحفزه على المشاركة الفعالة في الصف.



## إلى المدرسة؟

كما أن المعلم يلعب دورًا مهمًا في اكتشاف احتياجات الأطفال الفردية وتقديم الدعم اللازم لهم. كل طفل له احتياجاته وقدراته الخاصة، والمعلم الجيد هو الذي يستطيع ملاحظة هذه الفروق وتقديم التعليم بطريقة تناسب كل طفل على حدة. هذا الدعم الشخصي يساعد الأطفال على التفوق في دراستهم وبناء ثقة قوية في قدراتهم.

## ماهي المهام التي تقوم بها المدرسة؟

لماذا نذهب إلى المدرسة؟ لأن للمدرسة مهام عظيمة الشأن، وحتى يتحقق الدور المنشود من **المدرسة** ونسعد بحصول أبنائنا وبناتنا على تعليم متطور يعين على خلق مستقبل مشرق وبناء، وتلبية جميع متطلبات تكوين الشخصية المثالية القادرة على التعامل مع كافة ظروف الحياة، ومن أجل إكساب الطلاب المعارف والمهارات الضرورية للنجاح في الحياة المهنية في عالم أمسى مزدحمًا بحملة الشهادات، جمعت لكم هذه الأهداف التي من خلال القيام بها نستطيع تفعيل أدوار المدرسة بصورة أكبر والتي نسعى جميعًا لتحقيقها واستكمالها في فلذات أكبادنا ومنها الآتي:

- بناء العلاقات الصحية.

- المشاركة في التحديات والمسابقات.



- بناء الجسم صحيا ونفسيا بالحركة والرياضة والخروج من البيت وترك الجوال.
- التعلم الصحيح.
- اكتشاف المواهب وتنميتها.
- بناء الخبرات الحياتية المتنوعة.
- الاقتداء بالصالحين والمتميزين فعليا.
- الإجابة على الأسئلة.
- التسويق للذات بالتعريف والتكريم.
- التدرب على رد الشبهات وحل المشكلات.
- الحصول على الدرجات والشهادات.
- معرفة وسائل التعامل في الحياة وأحدثها.
- **التدين** وبناء القيم والمبادئ الصحيحة والأخلاق الحسنة.
- - تنمية المهارات.
- ممارسة الأنشطة المتنوعة.
- تطبيق الخير ونشره والدعوة إليه.
- التكامل في صناعة وبناء الأهداف المتنوعة.
- استثمار الطاقات والإمكانيات والقدرات ونعم الله تعالى.
- تنمية تفكير العقل بأفضل إنتاجية.
- التعود على التخطيط والترتيب والتهديف والترشيد لكل الأعمال.



- التأهل لعمل يليق بك وتليق به.

- - تطوير النفس في اللغات المختلفة.

- استخدام الوسائل الحديثة النافعة في التكنولوجيا.

- الاستعداد للطوارئ والكوارث والأزمات.

- التعامل مع الحالات المختلفة للإنسان في الحياة والأعمال والأهداف والواجبات والتطورات.

- المعرفة للقوانين والضوابط والإجراءات العامة للحياة وكيفية التعامل معها.

- تكوين إنسان نافع لنفسه ولمن حوله ولدينه ووطنه وصالح بكل ما تحمله الكلمة من معان.

- تحقيق التوازن في الواجبات والحقوق.

- النجاح والتقدم في أمور الدنيا والآخرة.

- تطبيق ما يتعلمه من العلوم والمعلومات.

- يكون عنواننا عن العلم والعلماء أينما ذهبنا.

وفي الختام : هذه أهداف إن لم نفعلها جميعا فلننفعل بعضها كبداية لتعليم صحيح ناهض وفاعل. أسأل الله تعالى أن يوفق أبناءنا جميعًا لكل نافع وصالح.

والإجابة على سؤال لماذا نذهب إلى المدرسة؟ إجابته أن الذهاب إلى المدرسة هو أكثر من مجرد واجب يومي؛ هو خطوة أساسية في بناء مستقبل الطفل وتطوير شخصيته. المدرسة ليست فقط مكانًا لتلقي العلم، بل هي مجتمع صغير يتعلم فيه الطفل كيفية التفاعل مع الآخرين، وحل المشكلات، والتفكير بشكل نقدي. من خلال المدرسة، يتعرف الطفل على العالم من حوله، ويتعلم القيم والمبادئ التي ستشكل شخصيته وتوجهه في الحياة. كما أن المدرسة تسهم في بناء المجتمع من خلال تخريج أفراد قادرين على المشاركة الفعالة في تحسين مجتمعهم. لذا، فإن الذهاب إلى المدرسة يعد أمرًا حيويًا لكل طفل، ويجب أن يكون مدعومًا ومشجعًا من قبل الجميع.